

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : يقال للنائم وقت الصُّبْحِ : فَضَحَكَ الصُّبْحُ فقومُ أي فَضَحَكَ بالصاد المهملة معناه أنَّ الصُّبْحَ قد استنارَ وتَبَيَّنَ حَتَّى بَيَّنَّكَ لمن يَرَكَ وشَهَرَكَ . وفي النهاية : في الحديث أنَّ بِلَالاً أَتَى لِيُؤذَنَ بِالصُّبْحِ فَشَغَلَتْ عَائِشَةُ بِلَالاً حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ أَي دَهَمَتْهُ فَضَحَةُ الصُّبْحِ وهي بياضُه وقيل فَضَحَهُ : كَشَفَهُ وَبَيَّنَّهُ لِلأَعْيُنِ بَضُوئِهِ وقيل معناه أَنَّهُ لما تَبَيَّنَ الصُّبْحُ جِدًّا أَطَهَرَ غَفَلَتُهُ عَنِ الوَقْتِ فَصارَ كما يَفْتَضِحُ بَعِيْبٌ طَهَرَ منه . والصُّبْحُ الفَضْحُ محرَّكَةً : ما تَعَلَّوهُ حُمْرَةٌ لاسْتِنارَتِهِ . ويقال هو فَضِيحٌ في المالِ إِذا كان سَيِّئَ القِيامِ عَلَيْهِ بَعْدَ المَحافِظَةِ لَهُ . ويقال للمُفْتَضِحِ الَّذِي اشْتَهَرَ بِسَوِّءٍ : يافَضُوحٌ كَصَبُورٍ . وفاضِحَةٌ : ع بين جبالِ ضَرِيَّةٍ وقيل هو بالجيم . وفاضِحٌ : ع قُربَ مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قُبَيْسٍ كان النَّاسُ يَخْرُجونَ إِلَيْهِ لِحاجَتِهِمْ . ووادي بالشُّرَيْفِ بَنَدَجِدٍ قُربَ المَدِينَةِ المَشْرِفَةِ . وجبلٌ قُربَ رِيمٍ . ومما يستدرك عليه : أَفْضَحَ البُسْرُ إِذا بَدَتِ الحُمْرَةُ فِيهِ . وسُئِلَ بَعْضُ الفُقَهاءِ عَنِ فَضِيحِ البُسْرِ فقال : ليس بالفَضِيحِ وَلَكِنَّهُ الفَضُوحُ . أَراد أَنَّهُ يُسْكِرُ فيفْضِحُ شاربَهُ إِذا سَكِرَ مِنْهُ . وافتَضَحْنَا فَيَكُ : فرَّطْنَا في زيارتِكَ وتَفَقَّؤُكَ . وَأَرادُوا أَن يَتَناصَحُوا فَتَفاضَحُوا وَتَفاضَحَ المُرُوتُ جِزانِ وفاضِحٌ أَحدُهُما الآخرُ . ومن المجازِ فَضَحَ القَمَرُ الذُّجُومَ : غَلَبَ ضَوْؤُهُ ضَوْءَ أَهْلِها فلم يَتَبَيَّنْ . وكذا الصُّبْحُ . فطح .

فَطاحَه كَمَنَعَه فَطاحاً : جَعَلَهُ عَرِيضاً . قال الشاعر :
مَفْطُوحَةُ السَّيِّئِينَ تُوبِعَ بِرِيْها ... صَفَرَاءُ ذَاتُ أَسِرَّةٍ وَسَفاسِقِ كذا
في الصَّحاحِ كَفَطَّحَهُ تَفْطِيحاً وَفَطَّحَ بِالعَصَا طَهَّرَهُ يَفْطِطُّهُ فَطاحاً ضَرَبَهُ بها
و فَطَّحَتِ المَرُوءَةُ بِالوَلَدِ : رَمَتْ بِهِ . وَفَطَّحَ العُودَ وَغَيْرَهُ كالحديدِ
فَطاحاً وَفَطَّحَهُ تَفْطِيحاً : بِرَأاهِ وَعَرَّضَهُ : يقال فَطَّحَتِ الحَدِيدَةَ إِذا
عَرَّضْتَهَا وَسَوَّيْتَهَا بِمَسْحاةٍ أَوْ مِعْزَقٍ أَوْ غَيْرِهِ . قال جرير :
" هو القَيِّنُ وابنُ القَيِّنِ لاقِيَنِ مِثْلَهُ هَلْ فَطَّحَ المَساحِي أَوْ لَجَدَلِ
الأَداهِمِ وَالْفَطَّحُ مَحْرُكَةٌ : عَرَضٌ فِي وَسَطِ الرِّأْسِ وَالأَرزَنِيةِ حَتَّى يَلاتَزِقَ
بالوَجْهِ كالثُّورِ الأَفْطَحِ . قال أَبُو النُّجُومِ يَصِفُ الهَامَةَ :
" قَبِيصَاءَ لَمْ تُفْطَّحْ وَلَمْ تُكْتَلِّ وَرَجُلٌ أَفْطَحٌ : عَرِيضُ الرِّأْسِ بَيِّنٌ الفَطَّحِ

. والتفطیحُ مثله . ورأسُ أفتحُ ومُفطَّحٌ : عريضٌ . وأرنبةٌ فطَّحَاءٌ . والأفتحُ
: الثَّورُ لذلك صرِفةٌ غالبيةٌ بللام على الصواب وفي بعض النسخ : كذلك بالكاف وهو خطأ .
و الأفتحُ : الأفتحُ بالعين المهملة سياًً . و الأفتحُ الحرُّباءُ الذي تصهر الشمسُ
طهره ولونه فيبيضُ من حمئيتها . وناقاةٌ فطَّوحٌ كصبور : ضخمةٌ البطن .
عريضةٌ الأضلاع . وفطَّحَ النَّحْلُ كفَرَّحَ : لَقَّحَ عن كُرَاع . ومما يستدرك عليه :
الفطَّحاءُ للموضع المُندبسطِ من القووس كالفريضةِ والصُّفَّحُ .

فحح